المحور الاول: ماهية الادارة البيئية.

اولا: مفهوم الادارة البيئية .

1- المفهوم العام للإدارة البيئية .

ان مفهوم الادارة البيئية يعد امتداد لمفهوم الادارة يعتمد الأساليب التي تستغل من الهيئات الادارية التخطيط ، التنظيم و التوجيه لتحقيق اهدافها و تقييم الاداء من اجل ضبط الانشطة للوصول الى حماية البيئة.

2- عرفت على انها " مجموعة الانشطة و القواعد التنظيمية التي تهدف الى تفعيل النظام البيئي و فرض الرقابة عليه وفقا للمتطلبات و المعايير التي تحققها اهداف التخطيط الاستراتيجي الذي تضعه الهيئات الادارية المختلفة حفاظا على الصول البيئية.

3- كما عرف نظام الإدارة البيئية على انه" نظام وقاعدة بيانات تدمج الإجراءات والعمليات لتدريب القوى البشرية ورصد وتلخيص والإبلاغ عن معلومات الأداء البيئي، يعد المعيار الأكثر استخدامًا والذي يعتمد عليه نظام الإدارة البيئية هو المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO"

4- عرفتها المنظمة العالمية IS0

"الإدارة البيئية هي عملية إدارة متكاملة لتوفير المعلومات موثوقة يمكن التحقق منها بشأن أداء المنظمة في تلبية المعايير البيئية وهذه العملية تنطوي على جمع المعلومات وقياس كيف تدير المنظمة بفعالية جوانب وعناصر البيئة على أساس منتظم فيما يتعلق أهدافها، وقد يتم تطبيق أدوات الأداء البيئي بواسطة معايير وأنواع معقدة بغض النظر عن نظام إدارة البيئة المتبع من الهيئات الادارية المشرفة على نظام البيئة" .

ثانيا: خصائص الادارة البيئية .

- هيئات الادارة البيئية تعمل تحت اشراف الدولة و تسهر على وضع خطط مرتبطة بتحقيق اهداف الحماية القانونية للبيئة .
- ضبط نظام البيئة من خلال الرقابة على كافة المنشآت و الهيئات التي تؤثر على البيئة و ضبط نظامها المؤثرة على البيئة .
- حماية الموارد البيئية و تفعيل نشاطها من خلال دراسة الابعاد المرتبطة بالنظام البيئي .
- ضمان التنسيق بين مختلف الاجهزة الادارية لحماية البيئة و تحقيق التنمية المستدامــة .

ثالث: الآليات المفاهيمية لتطبيق نظام الادارة البيئية .

1- التشريعات.

هي قوانين و لوائح تنظيمية تصدرها الدولة ملزمة للمنظمات و اشخاص المجتمع اثناء قيامهم بالعمليات الانتاجية الصناعية و الاستهلاكية ، بالإضافة للوائح المنظمة للعمل ضد انشاء المشروعات الانتاجية و ادارتها ، من اجل حماية البيئة.

2- المجموعات الضاغطة.

عبارة عن هيئات و منظمات و جمعيات تسعى لحماية و تطبيق نظام فني لبرنامج صناعي و زراعي لحماية البيئة وفقا للأحكام التشريعية والتنظيمية للدولة و ضمان الرقابة على الهياكل المصنعة و المنتجة لحماية البيئة .

3- المعايير.

و هي الرقابة الممارسة من الهيئات الادارية المختصة لإلزام المؤسسات و المنظمات الانتاجية و التوزيعية لاحترام معايير الجودة و المنافسة الغير المؤثرة على النظام البيئي وفقا للمعايير التي تفرضها المنظمات العالمية المتكفلة بحماية البيئة.

4- التمويل.

يقصد به ما تسعى له الشركات المنتجة في استهلاك الطاقة ، الامر الذي يؤدي الى نمو في تكاليف العمليات الانتاجية و زيادة الفرص التسويقية عن طريق تنفيذ الوظيفة المرتبطة بالتخطيط الاستراتيجي للجهود التي يسعى الى توجيهها و تفعيلها الاعوان الاقتصاديون ضمن البرامج التي تحقق الأرباح للنشاطات التجارية بمختلف ابعادها ، مما يؤدي الى زيادة الاستهلاك، الامر الذي يؤثر على النظام البيئي، فتسعى الادارة البيئة للرقابة على الانشطة الاستهلاكية لحماية البيئة.

رابعا: الاهداف المفاهيمية للإدارة البيئة.

نظام الادارة البيئية يعتمد على دوافع داخلة و خارجية وفقا للمتطلبات الآتية:

- الدوافع الخارجية.

- مرتبطة بمتطلبات السوق و تخضع لرقابة الدارة البيئية وفقا للتشريعات و التنظيمات القانونية.
- مصادقة الدولة على الاتفاقية التجارية الدولية لحماية البيئة ، و الزام هيئات الرقابة البيئة بضبط النظام البيئي وفقا للمتطلبات التي يفرضها قانون الدولة في مواجهة الانشطة الماسة بالنظام البيئي.
- انشغال المنظمات العالمية لتوحيد معايير النظم البيئية.
- التخطيط من اجل ضمان اجراءات عملية لتطوير و متابعة السياسة البيئية و تنفيذها.
- الرقابة الادارية على المنشآت و خفض آثارها على البيئة ،و منع التجاوزات البيئية .

- الدوافع الداخلية.

- تحفيز المؤسسات للتعامل مع القضايا البيئية و عناصرها.
- تسعى المؤسسات لوضع اهداف للسياسات الخاصة بالإدارة البيئية.
- الرقابة البيئية تؤدي الى تنفيذ المؤسسات للمتطلبات التشريعية ذات العلاقة بأساليب الادارة البيئية.
- تشجيع المؤسسات للحصول على شروط المطابقة من الجهات المختصة.

خامسا: الاهمية المفاهيمية لنظام الادارة البيئية.

نظام الإدارة البيئية يتضمن العديد من البرامج الهادفة

- توفير الظروف البيئية اللازمة التي تحث العاملين في النظام على الإلتزام بقواعد البيئة في ظل الكفاءة والآداء في الإلتزام بالقواعد البيئية.
- وضع السبل والقواعد اللازمة التي تحد من التلوث وتمنع انتشار المخلفات البيئية التي تعوق خطة الهيئات الادارية المشرفة على النظام البيئي.
- تحقيق العديد من الاهداف التي تعود على المنظمة بالفائدة من خلال الحد من التلوث و تقليل التكاليف التي يتم انفاقها على الإنتاج، تطوير الأداء البيئي مما ينعكس بالإيجاب على كافة نشاطات الهيئات الاخرى.
- الحد من الحوادث البيئية والحفاظ على معايير الآمن والسلامة ، و زيادة خطط الإنتاج وتوسيع نطاق العمل ، الحفاظ عل مركز المؤسسة و الإرتقاء بسمعتها وجذب ثقة العملاء ضمان تقديم سلع وخدمات آمنة للمستهلكين ، من خلال الحفاظ على البيئة.
- متابعة مدى حرص القائمين على المؤسسة لتطوير الأداء البيئي و الحد من انتشار الملوثات لتفادي الإنفاق على معالجتها و الحرص على أن تكون منتجات المؤسسة مطابقة لكافة المعايير و الشروط البيئية المنصوص عليها.
- رصد مدى التزام المؤسسة بتطبيق معايير الشؤون البيئية و عناصر الإدارة البيئية يتطلب تحقيق الإدارة البيئية لأهدافها بشكل فعال.